

سجال بين الحقوقى حسام بھجت ونائب الانقلاب حول إقرار قروض سرية بشكل غامض!



الأربعاء 4 ديسمبر 2024 09:00 م

في جلسة مفاجئة لمجلس النواب، تم إدراج قرار جمهوري بالموافقة على قرض جديد من الاتحاد الأوروبي بقيمة مليار يورو مع فوائد، وهو ما لم يكن مدراً في جدول أعمال الجلسة بشكل مسبق. يحدث الذي أثار تساؤلات عديدة، حدث أثناء انعقاد الجلسة التي شهدت تصويتاً لصالح القرار من أغلبية النواب دون أن يتم توزيع تقرير القرض عليهم أو مناقشة تفاصيله في اللجان المختصة.

حسام بھجت، الناشط الحقوقى والمدير التنفيذى للمبادرة المصرية للحقوق الشخصية، علق على الموضوع عبر حسابه الشخصى على منصة "إكس"، مشيراً إلى أن القرار كان بمثابة إضافة مفاجئة للأجندة، إذ لم يُدرج في جدول الأعمال الأسبوعي. وقال بھجت: "لم يتم توزيع تقرير القرض أو مذكرة اللجنة على النواب قبل التصويت، ورغم ذلك، وافق أغلبهم على القرار في الجلسة نفسها التي تم إدراجها فيها". من جانبه، علق محمود بدر، الشهير بـ"محمود بانجو"، مؤسس حملة "تمرد" خلال فترة حكم الرئيس الشرعي محمد مرسي، على الأمر بطريقة ساخرة، مؤكداً أن التصويت جاء في "جو من الغموض" وكان القرض كان "سريًا"، حيث لم يمر القرار عبر لجنة الخطة والموازنة قبل ثلاثة أسابيع، ولم يتم مناقشته في اللجنة المعنية. كما أشار إلى غياب ممثلى الوزارات المعنية مثل وزارة الخارجية والتعاون الدولى والمالية في جلسة المناقشة.

وأضاف بدر أن هذا القرض يأتي في إطار اتفاق أعلنته مصر والاتحاد الأوروبي في مارس الماضى، الذى يتضمن "ترسيخ العلاقات بين مصر والاتحاد الأوروبي إلى درجة الشراكة الاستراتيجية". ويشمل الاتفاق حزمة تمويلية ضخمة تصل إلى 7.4 مليار يورو حتى عام 2027، مقسمة إلى 5 مليارات يورو في صورة قروض ميسرة، و1.8 مليار يورو إستثمارات إضافية، و600 مليون يورو في صورة منح لا ترد. وفي رد آخر على هذا الجدل، نشر حسام بھجت مجموعة من الأسئلة التي تسلط الضوء على عدم وضوح الإجراءات البرلمانية المتعلقة بالقرض، حيث طرح تساؤلات حول ما إذا كان القرار جمهوري قد تم إدراجه بشكل صحيح في جدول الأعمال، وإذا كانت الأغلبية قد وافقت دون الاطلاع الكامل على تفاصيل القرض أو تقرير اللجنة المعنية.

<https://x.com/hossambahgat/status/1863667671008428359>